

الحربُ عندهم معركةٌ عندنا

عزّام محمد زقزوق*

من الحقائق الإستراتيجية التي يجب تبيانها، والتأكيد عليها، في خضمّ ما نعيش الآن من ظروف مواجهة طوفانية، فيما سُمّي بطوفان الأقصى "AlAqsa Flood" هي حقيقة أن ما يُعتبر من منظور العدو الصهيونيّ "حرب" (War) هي من منظورنا الإسلامي مجرد "معركة" (Battle) ضمن حرب أبعد في غاياتها (Goals) من مجرد أهداف (Objectives) قريبة المدى...

وعليه؛ فإن هذا الطوفان الجارف لدنس عدو الأمة الإسلامية يجب ألا يجرفنا عن حقيقة أن أمامنا معارك تراكمية أخرى ضمن حربنا الإستراتيجية...

معارك مع أنفسنا في الخروج من تخلفنا وانحطاطنا، على كل المستويات، وفي كل الدوائر: الفلسطينية، والعربية، والإسلامية.

معارك مع عدوّ رافضيّ... ما فتئ يفتننا في ديننا، والفتنة أشد من القتل!

معارك مع منافقين لا نعلمهم... الله يعلمهم... وهُمّ العدو الواجب الحذر منهم!

يجب علينا الاعتراف أن العمّة الإستراتيجيّ مرض خطير، وعندنا قابلية الإصابة به؛ باعتبارنا مجتمعات عاطفية، انفعالية، عنفوانية...!

اللهم! انصرنا على أعدائنا؛ في أنفسنا، وفي محيطنا،،،

التاريخ: 22، ربيع الأول (03)، 1445هـ

الموافق: 7، أكتوبر (10)، 2023م

* مستشار ومُدَرِّب وباحث إدارة مشروعات